

المنهاج الواضح للبلاغة (64) (خروج أدوات الاستفهام عن معناها الحقيقي إلى المعاني المجازية) (ص301)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة المئة الثالثة اه الى استعمالات هذه الادوات في غير معناها الحقيقي. تفضل شيخ محمود. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين - 00:00:00

استعمال هذه الادوات في غير معناها الحقيقي. تخرج هذه آآ الادوات عن معناها الحقيقي الى معانٍ مجازية تفهم ومن سياق الكلام بواسطة القرآن. اذا عندنا معنى الحقيقي هو الاستفهام الحقيقي. اه متى جئت؟ استفهام حقيقي. قد نخرج عن معنى الاستفهام الحقيقي - 00:00:20

معاني المجازي انا لا اريد استفهام الحقيقي. نعم سيدي. وهذا يفهمه من خلال القرآن. نعم سيدي. الصراف عن ارادة الحقيقة. وحقيقة هو المجازي العلماء يعني تخرجوا في دسوقهم يمكن ان تراجعوا معظم هذه العلاقات هي تعود للمجاز المرسل او الكناية او - 00:00:40

من مستتبعات التركيب يقولون. لكن انا في هذا الكتاب لن ابين هذه العلاقات. راجعواها في الدسوقي. يعني انا حاشر تلقي على مختصر المعاني. بين ان هنا مجاز مرسل او هنا كناية او هذا المعنى فهمناه من مستدفعات التركيب مثلًا. تفضل شيخنا. نعم - 00:01:00

الدسوقي بالضم. نعم. واحد اه الامر كما في قوله تعالى فهل انتم منتهون؟ على معنى انتهوا لكن هذا هل هو معنى انتهوا هكذا؟ لا هي في معنى دقيق. الله عندما قال انما الخمر والامر الميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة - 00:01:20

فكأنه اجتمع اسباب كثيرة للانتهاء فيقال هل انتم منتهون؟ وفيها عدة معانٍ. فيها استبطاء. ايش الاستبطاء؟ ايش تعمل الى الان؟ بعد سماع كل هذه اه الامور والنافي عن الشرب. الله الله. وفيها الاستبطاء كانه يقول الى ماذا تفعل بعد كل بعد سماع هذا؟ واضح؟ وفيها الامر. اي انتهوا - 00:01:43

تمام وفيها الحث على الانتهاء مع استعمال الجملة الاسمية الدالة على التأكيد والاستمرار وانه لابد ان تنتهي من غير تقييد بالزمن. فهو مش مجرد امر هيكل فهل انتم شاكرون؟ هل انتم مسلمون؟ هل انتم منتهون؟ ومثلها في ال عمران فقل اسلمت وجهي لله ومن - 00:02:07

اتبعاً وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتمت كيف اسلمت مني؟ استاذ اشرحوا المسألة للطالب. فيقال يقول له مش اتفهم افهمت يعني ماذا تفعل في استبطاء وكأنه لابد ان تكون قد فهمت. والامر يدعوه لهذا. ففهمتم؟ فهل انتم منتهون - 00:02:30

الاسلمتم يعني بعد اجتماع كل هذه الادلة او يقال لك اسلتمت كانه امر لابد ان يكون قد حصل فلذلك قال ابو السعود في الاسلمتم نعم فانه قد اتاكم من البيانات ما يوجبه ويقتضيه. لا يعني لا محالة آآ فكانه يقول اسلمت - 00:02:53

اسلمتم وعملتم بقضيتها او انتم على كفركم بعد. كما تقول لمن لخص لصاحب المسألة ولم يدع طريقة من من التوضيح الا سلكه. هل فهمتها؟ على نهجي فهل انتم منتهون؟ اثر تفصيل الصوارف عن تعاطي الخمر - 00:03:18

والميسر وفيه استقصارهم وتغييرهم بالمعاندة وقلة الانصاف وتوبيخهم بالبلاد ما لا فهذا يسميه علماء البلاغة الامر. يعني اسلتمت اني اسلموا بس يعني هذا يفوت كثيرا من اللطائف التي ذكرها العلماء عند - 00:03:38

هذه الاية فيها استبطاء وفيه التضييق وفيه التوبيخ بالبلاد في اسلتمت واه وفيه الحث على الاسلام. لكن العلماء اقتصرت على انها بمعنى الامر. نعم سيدى. الثاني النهي كما في قوله تعالى اتخشونهم - 00:03:59

فالله احق ان تخشوه بمعنى لا تخشوم فالله هو الجدير بالخشية منه. هنا ابو السعود والبيضاوى قالوا الاستفهام للانكار والتوبة وهذا هو الظاهر هي ليست للنهي وللانكار والتوبيخ اتخشونهم؟ يوبخهم وينكر عليهم انهم يخشونهم. ولما جل هذا الاختلاف الكبير في معاني الاستفهام - 00:04:19

انا كنت اتعب جدا في كتب التفسير اراجع كتب التفسير. واحد يقول لك هنا المعنى للنัย وابو السعود والبيضاوى والمطعم قالوا للانكار والتوبيخ وهو الحق. فنتعب كثيرا حتى وجدت كتابا للمطعن اسمه التفسير البلاغي. للاستفهام في القرآن في اربع - 00:04:41 مجلدات يعني مر على كل اية فيها استفهام وذكر اقوال العلماء ورجح فيها. التفسير البلاغي الاستفهام في القرآن عبد العظيم المطعني كتاب رائع جدا. فيها حقيقة الظاهر انها للتوبيخ. لا ولمجرد النهي. التوبيخ يستلزم النهي - 00:05:01

نعم الثالث النهي كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فهنا ما الذي دل على انها للنفي وجود الا احسنتم لكن هل ما الفرق بين ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وهل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:05:21

هل ابلغ من ماء؟ كيف اهل ابلغ؟ هل تفيد ان كان هذا معروف يعني؟ احسنتم يعني هل جزاء الاحسان الا الاحسان كانه امر معروف لكل احد ويستفهموا عنهم بخلاف ما جزاء الاحسان يعني كأنها قضية مسلمة عندك - 00:05:40

واضح ومثله بمعنى النفي هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربكم اه كانوا قال ما ينظرون دل عليه الا هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ اي مع. ما الذي دل على النهب معناه ماء - 00:05:56 الا. نعم. كذلك في قوله تعالى هل لنا من الامر من شيء ما الذي دل يعني هل لنا من الامر من شيء كأنهم قالوا ما لنا وزيدتنا من للتأكد يعني. نعم سيدى. نعم - 00:06:16

على معنى ما جزاء الاحسان الا الاحسان. الرابع التشويق كما في قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم اذا اعطيتك الشيء بدون استفهام اقول لك حصل كذا وكذا وكذا انت لا تعطيه قيمة - 00:06:33

وهكذا الاولاد اولاد الاغنياء عندما يحصلون كل شيء لا يشعرون بقيمتها. كما قال الشاعر ومن ملك البلاد بحرب بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد فالانسان اذا شوق الى الشيء وابهم له الشيء ثم حصل له يتمكن في نفسه فضل تمكنا. فما قال - 00:06:51

يعني تؤمنون بالله ورسوله هذه التجارة هل ادلكم على تجارة؟ تقول نعم اريدتها. قال تؤمنون بالله ورسوله. فهذا الاستفهام المقصود به التشويق وبيان عظمته هذه التجارة. نعم سيدى يريد. اه قال يريد ان يشوقهم الى تجارة رابحة هي - 00:07:11 بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ومنها هل اتاك حديث موسى ففي تشويق وتفخيم لهذا هل اتاك حديث الغاشية في تشويق وتفخيم وتعظيم لحديث الغاشية. نعم نعم. الخامس كما في قوله تعالى نعم. اه لما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. استفهام ايش - 00:07:31

مراده التعجب. التعجب. نعم سيدى. فالغرض التعجب من هذه الحال في الرسول. فما هؤلاء القوم لا يكادون اتفقوا هنا حديثة في الاستفهام يراد به التعجب. اه عندنا ايضا انظر كيف يفتررون على الله الكذب - 00:08:01

انظر للاستفهام هنا. انظر كيف يفتررون على الله الكذب؟ فيه تعجب من ماذا؟ من افترائهم على الله الكذب اه ايضا الكفار عندما يشاهدون ان الكتاب قد كتب كل شيء عليه. ماذا يقولون؟ ما لهذا الكتاب لا يغادر - 00:08:21

صغرى ولا كبيرة الا احصاها. اه ايضا من التعجب المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت؟ فقال لهم الله موتوا غير تعجب نسميه. واضح؟ كذلك من التعجب انى يكون لي ولد - 00:08:41

اما يكون لي غلام استفهام يراد به التعجب. ها انت حاجتم فيما لكم به علم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ فيه انكار مع

تعجب يعني قد يجتمع الحقيقة مع التعجب شيء اخر. هنا في انكار وتعجب. ايضا اجتمعت عجب - 00:08:59
قال اغير الله ابغىكم الها اغير الله فيه انكار وتوبيخ مع اه تعجب. واضح؟ نعم. فاجتمع هذا ايضا في غير القرآن في غير القرآن عندنا اه من قول المتنبي حينما صرخ بدر بن عمار اسدا اه بالسوط فقال امعفر - 00:09:19

ليث الهزير بصوته اللي من ادخلت الصارم المسلولة. امبر الليث الهزير بصوته؟ لمن ادخلت الصارم يعني بالصوت قتلت اسدا. طب هذا السيف من تقتل به اذا واضحة الفكرة؟ لمن ادخلت الصارمة المسلولة؟ وكقوله ابنت الدهر عندما اصابته الحمى - 00:09:44
قال ابنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت انت من الزحام يقول انا عندي مصاب كثيرة جدا ومزدحمة وبنت الدهر هي الحمى مصيبة كيف وصلت انت من الزحام؟ فهذا استفهام يراد به التعجب. وعندما مرض سيف الدولة قال وكيف تعلك الدنيا بشيء - 00:10:07

انت لعنة الدنيا طببيه كل هذا استفهام يراد به التعبير. نعم سيدتي نعم. قال فالغرض التعجب من هذه الحال في الرسول. السادس التنبيه على ضلال. نحو اين تذهبون؟ فليس الغرض - 00:10:30

الاستفهام عن مكان الذهاب بل المراد تنبئهم على انهن ضالون والا مفر لهم من عذاب الله فهو لاحق بهم حيثما لما ذكر في سورة التكوير صفات جبريل عليه السلام يعني الله ذكر احوال يوم القيمة ثم قال انه لقول رسول كريم - 00:10:47
حصل اتصال السندي يعني احواله يوم القيمة اذا اردتم ان تتأكدوا من صحة هذه الاحوال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. كان يقول انه لقول الحق. نقله امين السماء لامين الارض. وحصل اتصال - 00:11:07

والسندي ولقد رأه بالافق المبين. فذكر عدالة امين السماء وعدالة امين الارض. حصل اتصال السندي فهذا من احوال يوم القيمة مؤكد.
قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وطاع ثم امين. واما صفات النبي ما تحتاج لشرح وما - 00:11:27
صاحبكم انتم تعرفونه بمجنون هذا الصفة الاولى ولقد رأوا بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين. الصفة الثانية نفي عنه ان الجنون ونفي عنه ان يكون كاهنا وما هو على الغيب بضنين. وما هو بقول شيطان رجيم. فاين تذهبون؟ استضلal لهم - 00:11:47
استضلal لهم. اين تذهبون تحتمل احتمالين؟ اين تذهبون في ابعادكم عن الدين؟ اين تذهبون؟ كأنهم صاروا بعيدين عن الدين. او واين تذهبون في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاوصاف البعيدة؟ اين تذهبون؟ في هذه الاوصاف البعيدة بوصفه بالجنون او انه كاهن او - 00:12:07

انه شاعر فيه استظلال لهم هذا معنى التنبيه على الضلال على ضلال. تفضل شيخ مرة ثانية. نعم. قال التنبيه على ضلال اين تذهبون؟
فليس الغرض الاستفهام عن مكان الذهاب. بل المراد تنبئهم على انهن ضالون. والا مفر لهم من عذاب الله. فهو لا - 00:12:27
بهم حيثما كانوا وكثيرا ما يؤكذ هذا الاستعمال بالتصريح بالضلال. فيقال لمن ضل عن طريق القصد يا هذا الى اين تذهب قد ضللت فرج فهمتم؟ او كنا في زيارة في حضرموت. وهذه المنطقة صحراوية يعني صحراء هناك صحراء خطيرة جدا. فانا احببت - 00:12:47

اشي في المنطقة يعني فسرت يعني هيكل في الصحراء فجاءني واحد من البدو قال اين تذهب؟ ان هذا خطير وبين رايح عندي؟ نعم
التنبيه على ضلاله يعني بس هذا مختلف الضلال مكان يعني. نعم. في السير في هذا المكان. نعم. السابع التمني كما في قوله تعالى - 00:13:09

فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا؟ وهذي درسناها تذكرون التمني؟ هم. قلنا الاداة الاصلية ليت. فاذا اردنا ابرازه بصورة الممتنع نقول لو ان لنا كرة اذا اراد ابرازه لشدة العناية لانشغال الصمد. بصورة ممكن يستعمل هل وهل لنا من شفاء فيشفع - 00:13:29
لنا ايضا نأخذ مثلا اخر لها. نعم. فيأتيهم بفتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون هل نحن منظرون انا اتمنى يتمنون ان يؤخرهم الله سبحانه وتعالي لكن لشدة عنايتهم ابرزوه في سورة ايش؟ اه الممکن في سورة - 00:13:49
اقل ممکن. اجتمعا قد يجتمع مع التمني شيء اخر في سورة القيمة آآ يقول آآ اين المفر اه اين المفر فهنا اين المفر حقيقة هو استفهام

حقيقي. لكن فيه تمني - 00:14:12

يعني هو مدموج تمني مع استفهام حقيقي. في تعجب كمان شوي. اه لا هنا ليس تعجب هنا كأنه يعني يريد ان يهرب وهو في هول وشدة يقول اين المفر كأنه قد دهش وتحير فلا يعرف يجد مفرا فيسأل اين المفر؟ هو سؤال حقيقي فيه معنى التمني. لذلك -

00:14:32

نجد ابن عاشور قال للتمني. اما المطعني قال الاستفهام هنا حقيقي سواء اجتمع معه التمني ام لا. ويidel على انه حقيقي؟ كلا لا وزر. نعم فهو حقيقي معه تمني الحقيقة - 00:14:52

نعم سيدى. نعم قال فليس الغرض الاستفهام عن وجود شفاء لهم. اذ هم يعتقدون ان لا شفيع. ولكنهم يتمنون لو يكون لهم شفاء يشفعون لهم الثامن التهكم والاستهزاء كما في قوله تعالى اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا - 00:15:09

فليس الاستفهام هنا محمولا على معناه الحقيقي انما المقصود السخرية والاستهزاء به. نعم. هذا عندما صلاتك تأمرك اولا فيها مجاز عقلي. شعيب عليه السلام كان كثير الصلاة. فعندما امرهم بالتوحيد نسبوا قالوا - 00:15:32

انه لا يقول بذلك عاقل. اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعزز اباونا؟ هذا من باب ايش؟ التهكم والاستهزاء. فالقصد استخفافي بشأن شعيب عليه السلام في صلاته ولانه كان يلازم الصلاة فكانهم يقولون يعني هذا هذا الكلام من اين - 00:15:52

به ويستحيل ان يقوله عاقل. هل هذه صلاتك الكثيرة التي يستهزؤون بها هي التي امرتك بذلك؟ وهذا كثيرا ما تقال متدينين يعني علمك يقول لك ذلك لا تنكر عليهم ما تعودوا عليه من الباطل هذا شيخك - 00:16:12

امرك بذلك او مثلا كتبك تقول ذلك او نحو ذلك من باب الاستهزاء بهذه الكتب او بهذا الشيخ او بما يتعلمه هذا الانسان كثيرا ما يسمعه المتدينون في هذا الزمان. وغير ذلك الكفر الاستهزاء يعني هذا طبعا فيها تفصيل ترجع لكلام الفقهاء يعني - 00:16:32

الكل حالة لها شيء خاص يعني. نعم سيدى نعم اه الاعلام بقاطع الاسلام كتاب جميل جدا. واختصره مجموعة من العلماء. نعم. التاسع الاستبطاء كقولك لمن دعوته فابطا في الاجابة كم دعوتك فليس المراد الاستفهام عن عدد الدعوة انما الغرض اظهار - 00:16:52

انه تنكا في الاجابة فلم يسارع. هذا كثيرا ما يحصل اذا انسان وعدك بشيء. ثم تأخر في هذا تقول متى واحد وعدك بالزيارة فتقول له متى تزورنا؟ اذا اطال يعني المدة سواء ولم يزرك. واضح؟ هذا نسميه استبطاء. وورد في قوله - 00:17:16

تعالى متى نصر الله متى نصر الله؟ هذا انتبه ليس انكار. ليس بانكار فهم استبطاء انت مصدق. نعم. لكن تستبطئ حدوثه فالذى وعدك انت متأكد انه سيزورك لكن استبطأت اه استبطأت قدومه. فمتى نصر الله؟ هذا هو - 00:17:38

بان النصر لابد واقع لكن تأخر النصر وزاد الابتلاء كثيرا والكافر قد اذونا ضد الايذاء وطالت المدة متى نصر الله؟ كان شيخنا ونحن صغاري دائما نحن مجتمعون فيقول متى نصر الله - 00:18:01

ونحن عيد الا ان نصر الله قريب يعيد عشر سنوات. متى نصر الله ونحن نعيده؟ الا ان نصر الله قريب نعم. اه نعم. هذا نسميه ايش؟ عندنا الاستبطاء. يعني تستبطل الموعود. متى تأتينا؟ متى تزورنا؟ اذا انت تستبطل - 00:18:21

اتيانه وقدومه. وكما مثل لها البلاغ الواضح حتم نساري النجم في الظلم. وما سراه وعلى خف ولا قدم حتى ما نساري النجم في الظلم. ان احنا عندما نسير النجوم تسير معنا. ونحن نسير على خيل ونسير - 00:18:41

على جمال هذه متعب. فيقول حتما الى متى نبقى على هذا الحال؟ حتى ما نساري النجم في الظلم وما سراه على فاهم؟ ولا قدمي. وقد يجتمع مع الاستبطاء شيء اخر. كقوله وقيل للناس هل انت مجتمعون - 00:19:01

كما اخذنا تذكرون هل انت فيها استبطاء؟ هل انت منتهون؟ هل انت مسلمون؟ هل انت مجتمعون؟ اجتمع مع الاستبطاء شيء اخر. قال القووني استبطاء للناس في الاجتماع حثا على مبادرتهم واستعجالهم - 00:19:20

هذا يعني كان عنده كرسى الامام البيضاوى اه حاشية من افضل الحواشى. فقال استبطاء للناس في الاجتماع حثا على مبادرتهم على مبادرتهم. تفضل سيدى. ومنها استبطاء الكفار ايان مرساها وفيها الاستبطاء والاستعجال. لكن يختلف هذا الاستبطاء انه على سبيل الاستهزاء. تمام يعني ايانا مرساها اجتمع - 00:19:38

الاستبطاء والاستعجال لكن بطريق ايش؟ الاستهزاء فهي تختلف عن متى نصر الله. هناك مومن لكن يستبطئ. اما هذا يقول اخر هذا اليوم القيامة متى يأتي استبطال لكن مع استهزاء؟ متى هذا الوعد ان كنتم؟ متى هذا الوعد ان كنتم صادقين نفس الشيء بالضبط؟ فمثلوا المثالين - [00:20:08](#)

اقتصرت على واحد احسنت. نعم سيدتي. العاشر الاستبعاد كقوله تعالى. انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين قارناوا بين الاستبطاء والاستبعاد. بين انى لهم الذكرى خل نفهم اولا انى لهم الذكرى. ايش معناها - [00:20:28](#)

من اين وكيف لهم الذكرى؟ لكن ابلغ من اين وكيف؟ اي مستحيل ان يتذكروا وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه. هم. فهمنا؟ مش قالوا يعنيهم قالوا اذا الله عز وجل انزل رفع هذا البلاء. ربنا اكشف عننا العذاب - [00:20:45](#)

اي قطعا سنؤمن فالله يقول انى لهم ومن اين لهم ان يتذكروا وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ايش نسميه استبعاد؟ ثقافة قارنه بين الاستبعاد والاستبطاء. الاستبطاء في الاغلب هو مؤمن بالشيء - [00:21:05](#)

متى نصر الله؟ مؤمن بالنصر لكن استبطعه. مم. اما الاستبعاد لا يمكن ان يحصل لا يمكن ان يحصل. واضح؟ نازل. نعم. قال اه فليس الغرض السؤال عن الذكرى لاستحالته من - [00:21:23](#)

والله العالم العالم بخفايا الامور. انما المراد استبعاد تذكيرهم بدليل قوله وقد جاءهم رسول مبين فكانه يقول من اين لهم التذكرة والاعتبار والرجوع الى الحق وقد جاءهم رسول واضح الحجة فاعرضوا - [00:21:40](#)

الحادي عشر التحقيق كقولك تحقير يختلف عن الاستهزاء. التحقير اعد الشيء حقيرا لا قيمة له. اما الاستهزاء عدم مبالاة مع السخرية به يعني. مع السخرية. نعم. عالتحقيق قال كقولك لآخر - [00:22:00](#)

طب من انت استخفافا به واذراء؟ كيف نقول هذا فلان ليس بشيء؟ كانك ما اعتبرته اصلا. هذا في الكلام العادي وكذلك مين انت احنا بنقول مين انت؟ من انت يعني؟ انت لا شيء يعني - [00:22:20](#)

لا قيمة لك يعني هذا ايش نسميه؟ تحقيرها هذا يختلف عن الاستهزاء والسخرية. ان تعدد حقيرا لا قيمة له نعم. الثاني عشر التكثير كقوله تعالى سلبني اسرائيلكم اتيناهم من اية بينة. هذه كم؟ فيها احتمالان - [00:22:35](#)

اما ان تكون تكفيриة الاصل ليست استفهامية تمام؟ او تكون للاستفهام المراد به التكثير. كم اتيناهم؟ كيف تقول لابنك؟ كم اشتريت لك من هدية؟ يعني استفهام يراد به التكثير او هي مباشرة للتکثير - [00:22:56](#)

فلذلك فيها خلاف بين العلماء هنا هل كم هنا استفهامية؟ يراد بها التكثير او هي تكفيريه مباشرة. نعم. قال فليس مراد فليس المراد السؤال من آآ من عدد الآية عن عدده عن اه. نعم - [00:23:15](#)

فليس المراد السؤال آآ عن عدد الآيات وهو الذي لا تخفي عليه خافية. انما الغرض بيان ان ما اوتى انما اه نعم اوتي اليهم ما اوتى اليهم من الآيات البينات كثير العدد. اه اي وهم مع ذلك يكابرلون عنادا. نعم. اه - [00:23:33](#)

الثالث عشر التعظيم كما في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه شف من ذا؟ يعني من ذا تستعمل استعمالين؟ نحن نقول من قل ما هذا؟ مثلا ما تعبدون. فاذا اردنا المبالغة نقول ماذا تعبدون - [00:23:53](#)

اه ثم يعني عندنا هذا الاسلوب من ذا وماذا يراد بهما زيادة تفخيم. اه فاذا اردنا زيادة ام نزيد هاد التنبيه؟ ام من هذا الذي هو جند لكم؟ فتستعمل استعمالين تستعمل بمعنى - [00:24:11](#)

من ذا الذي من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ من هذا الذي من هذا البطل الذي يقرض الله قرضا حسنا. وتستعمل بمعنى مين هو هذا؟ هاتوا لي اياه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. من هو هذا الذي يستطيع - [00:24:31](#)

مبالغة في نفي انه يستطيع. ام من هذا الذي هو جند لكم ينصركم من ذراع. مين هو هذا بالذات هذا التنبيه اكثر. مأمن هذا الذي هو جند لكم او مأمن هذا الذي يرزقكم. ان امسك الله رزقه يعني - [00:24:50](#)

من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين؟ اه انا خير من هذا الذي هو مهين مختلفه؟ باعتبار اموسى خير ام انا خير لكن ما قال اموسى خير ام انا خير لماذا؟ لا يريد ان يضع نفسه في مقابل اموسى عليه السلام. يعني كانه يريد ان يحرق سيدنا اموسى - [00:25:09](#)

حتى ما ذكره في مقابله. ام انا مش اموسى خير ام انا؟ ام انا خير؟ يعني كأنه حكم بأنه خير وحذف موسى عليه السلام من اللفظ مختلف شيء والمعنى مختلف. فهمنا هذا فهنا في مثل من ذا الذي يقرض فيها تعظيم. فيها تعظيم لهذا تفضل سيدi - 00:25:29
اما المنزل الذي يشفع من ذا الذي يشفع؟ ليست للتعظيم يعني بهذا التعظيم. يعني مين هو هذا من الذي يستطيع ان يشفع قام التعظيم ليس للتخصيم هنا ليس التي للتخصيم في من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيها تخصيم من ذا الذي - 00:25:49
من ذا الذي يقرض؟ هذا فيها تخصيم. اما من ذا الذي يشفع عنده ليس مراد تخصيم من يشفع يعني لا احد يستطيع هاتوا لي هذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:26:11

وقال يراد تعظيمه سبحانه وتعالى يعني حاصلها هذا باللازم يعني. نعم نعم. باللازم تعظيمه. نعم. نعم. يراد تعظيمه سبحانه انه ان الامر في الشفاعة مرجعه اليه ومنوط باذنه وارادته. لو مثلنا من ذا الذي مثلنا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا. نعم. هنا يعني معظم التفاسير قالوا استفهام انكاري بمعنى - 00:26:24

من ذا الذي اي لا احد يستطيع ان يشفع عنده الى دينه. استفهام انكاري بمعنى النفي. لكن حاصله ما ذكره تعود للتخصيم. حاصله قال ابو سعود بيان لكرياء شأنه وانه لا يدانيه احد ليقدر على تغيير ما يريده. فالمعنى هنا ذكر الحاصل - 00:26:49
لكن اذا اراد ان ينص من هذا الاستفهام من ذا الذي يقرض الله قرضا يعني من هذا البطل الذي يوقفه؟ فيا ابلغ من يقرضه. من ذا الذي يقرض فيها تخصيم اكثر. ناسك؟ فش يعني - 00:27:09

ما فهمت؟ تشجيع على الانفاق من هذا البطل الذي ينفق؟ فنحن نقول من ذا الذي يقرض؟ هذا الاستفهام اه للتخصيم والتعظيم. اما هذا استفهام انكاره حاصله بيان لكرياء شأنه وانه لا يدانيه احد ليقدر على تغيير ما يريده. وانتبهوا كل معنى له معنى استفهام اصلي وفي - 00:27:25

معنى مراد ذلك تجد مطعنا يقول معنى الاصل الاستفهام كذا ويردفه كذا وكذا كثيرا ما يكون استفهام للتقرير او الانكار في الاغلب في القرآن. يقول تقريري يردفه كذا. انكاري يردفه كذا - 00:27:45

فاذ اردت ان تتدرّب على هذا الباب في الاستفهام البلاغي تفضل شوي. نعم. الرابع عشر التسوية كما في قوله تعالى سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. اي اذارهم وعدمه سيان. فهم في الحالين معرضون. هذا همزة تسوية تعرفونها. سواء علينا او صبرنا - 00:28:01

جزع نام صورنا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم. وهذه الهمزة يعني ما بعد الهمزة يقدر يقول بمفرد هو المبدأ وخبره سواء اي اذارك وعدمه سواء. سبحانه الله. نعم. الخامس عشر التقرير - 00:28:21

اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه كما في قوله تعالى. حمل المخاطب على الاعتراف بالامر الذي استقر عنده من ثبوت او نفيا. يحمله على ان يقر. وهذا يعني يأتي في سياقين. السياق الاول يعني كان يكون السابع منكرا لوقوع ذلك - 00:28:38
الفعل من المخاطب فتريد ان يسمعه منه من غير قصد لحقيقة الاستفهام. او ان يكون في السمع منه تلذذ يريده ان تتلذذ باقراره بذلك الشيء. نعم. وهذا الاستفهام التقريري الهمزة كلمة تقرره عليه - 00:28:58

فلاحظوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ هم مقررون بالفعل مقررون انه في احد فعل لكن ما هو المستفهم عنهم؟ المقرر عليه انت او غيرك. يليها ما هو الكلام مقرر عنه - 00:29:16

انت فعلته. واضح؟ اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ فانت واضح انه هو هو، لكن اراغب انت او غير راغب. فالهمزة هذه يركز فيها في السؤال عن تدخل على الشيء المقرر عليه - 00:29:32

المقرر عليه. فنقول انت ضربت زيدا؟ نعرف انه في احد ضارب. اما ان ضربت زيدا اذا كان التقرير نفس الفعل. في اضرابت زيدا انا بالفعل نفسه. اما انت ضربت زيدا - 00:29:50

الضرب مقرر لكن هل انت ام غيرك؟ واضح؟ نفس الشيء ازيدا ضربته هنا كان التقرير على المفعول واضح؟ نفس الشيء يقس الحال والتمييز ويوم الخميس او قائما فلا بد ان يلي الهمزة الشيء المقرر يعني. نعم. قال اي حمل المخاطبة على الاقرار بما يعرفه كما في

اشرح لك صدرك. فحمل الاستفهام على حقيقته ممنوع بداهة. لانه آآ قول الله تعالى وانما هو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف ومثله قوله تعالى الم نربك فيما ولیدا؟ اذا اذا وجدت همزة دخلت - 00:30:32

نفي اعرف ان الكلام يراد به التقرير. دائمًا اليك الم الا دائمًا اذا دخلت الهمزة على حرف يعني في الالغاب يراد به التقرير في الحال. وهذا الامثلة التي ذكرها المصنف تقرير على النفي. الم نشرح لك صدرك؟ الم نربك - 00:30:51

اذا ولیدا اليك الله بكاف عبده؟ وقد يكون على الاثبات انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين. نعم. لكن ان تنتبهوا هناك شيء يعني كثيرا ما يعني يختلف العلماء فيه انه بعض العلماء يقول لك الم نشرح او الا اولم يسیر - 00:31:11

في الارض هذا استفهام للانكار وبعضهم يقول للتقرير فهمنا؟ كلها صريح كما نبه السعد. هذا صحيح وهذا صحيح. لانه اذا قلنا مثلا اليك الله بكاف عبده؟ اصلها ليس الله بكاف عبده ثم الهمزة لنفي النفي. صار. فالهمزة في اصلها لايش؟ للانكار. ليس للنفي والهمزة للانكار ونفي النفي - 00:31:31

في اثباتنا. فان نظرت لحاصل معنى تقول استفهام تقريري. وان نظرت لاصل الهمزة هي امكانية. نعم فتجد بعض المفسرين يقول لك الهمزة للانكار وبعضهم يقول لك للتقرير وكثيرا ما يجتمع التقرير والانكار - 00:31:57

اولم يسروا في الارض هل هي للانكار ام للتقرير وما الفرق في المعنى الى التقرير هذى. اذا جعلناه تقرير هم قد ساروا في الارض. نعم. اذا جعلناه ننكر عليهم عدم هو هذا عدم اعتبارهم. فالحقيقة هي مجموع الامرین - 00:32:14

كانه يقول قد سرتم في الارض في الانكار لكن لم تعتبروا فالحالكم حال من لم يسر ويقرروا انهم قد سرتم ولكن لن تعتبروا وانكر عليهم عدم الاعتبار. كيف تقول للطالب الذي شرحت له المسألة؟ الم تفهم - 00:32:31

تقريرا منك هو كلا الامرین هو يقرره انه قد شرحتها لك وينكر عليه يعني اذا قلت له الم اشرح حالك انت تقرره انك قد شرحتها له ولكن تنكر عليه عدم الفهم. كان حاله انه لم تشرح له المسألة. هم. فهمتوا الفكرة - 00:32:49

اجتمعت الانكار والتقرير فعندها ثلاثة قضايا في الالغاب احمل الهمزة اذا دخلت على النفي احملها على التقرير وخلاص. تمام؟ وقد يجتمع مع التقرير الانكار كما في او لم يسروا في الارض - 00:33:08

واذا وجدت في عبارات العلماء احدهم يقول الانكار واحدهم للتقرير فهذا ما في مناقضة كما قال الامام السعد انه اتاك حملها على اصل الهمزة نفي النفي ليس الله بكاف عبده فالهمزة انكرت عليه ان الله ليس الله بكاف عبدا فنفي النفي اثبات - 00:33:22

كان النقطة هذى والهمزة تدخلها على المقرر او الشيء الذي تريد ان تقرره انت فعلت اذا انت تعرف انه فعل ان احدا فعل لكن لا تعرف هو او غيره. افعلت اذا انت لا تعرف انه فعل اصلا. انت فعل لي يا ايها؟ انت فعلت هذا فهم يعرفون لكن - 00:33:41

يقرروننه هل انت ام غيرك فهمنا؟ نعم. او السادس عشر الانكار كقولك لمن يتعاطى خير التقرير مرة ثانية شلون ؟ الخامس او عشر التقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه كما في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك. فحمل الاستفهام على حقيقته ممنوع - 00:34:01

لأنه قول الله تعالى وانما هو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف ومثله قوله تعالى الم نربك فيما ولید السادس عشر الانكار. التقرير والانكار يعني تسعي بالمثلة من استفهامات القرآن تقرير او انكار. فلا بد ان تحفظ يعني هذين - 00:34:24

انا ايها؟ والانكار اصل الانكار لغة انكار الشيء بمعنى كراهته والنفرة من وقوعه وانكر عليه اذا نهى والانكار يلخصه ابو السعود بعبارة جميلة انكار الواقع وانكار الواقع. انكار الواقع وانكار - 00:34:46

الواقع ويمثل لها اضرب اباك اضربي اباك فاضرب اباك انكار ماذا؟ انكار الواقع الانكار للواقع الواقع الواقع نعم ونسميه الانكار التوبيخي فعندهنا انكار توبيخي ونسميه انكار الواقع. انكار الواقع اضربي ابا؟ لا يقع. مستحيل يعني. هذا ايش نسميه؟ انكار الواقع او - 00:35:06

انكار التكذيبية او الانكار الابطالية قلتلو اسيدي الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا هذا انكار ايش؟ توبيخي توبيخي وانكار الواقع.

فإذا كان شيئاً واقعاً هذا نسميه انكار الواقع أو التوبيخ لكن أحياناً توبخ الإنسان على شيء وقع أو على جريمة سيفعلها. كلاماً إنكار يعني الواقع - 00:35:31

بالفعل أو الواقع قريب من الواقع يعني. فالإنكار التوبيخي أنت توبخه على فعل كانك تقول لا ينبغي أن تفعله وأما الإنكار التكذيب والابطالي والإنكار الواقع تقول مستحيل يحصل تفاهمتها؟ مهم. لك أن تسميتها إنكار الواقع أو الواقع؟ لك أن تسميتها إنكار تكذيب توبيخي وإنكار تكذيب أو ابطالي - 00:35:56

إنكار التوفيق أنت بتبهده يعني وابطاء التكذيب والابطال تقول مستحيل. من هذا الحال. فهمتوا؟ مم. قال الإنكار كقولك لمن يتعاطى خمر اشرب الخمر؟ هذا إنكار ايش؟ آآ الواقع الواقع توبيخي نسميتها أو لمن يسرق اسرق فليس الاستفهام محمولاً على - 00:36:22

اذ لا معنى للسؤال عن شيء مشاهد. إنما الغرض الإنكار على الفاعل فعله ويسمى الاستفهام حينئذ إنكارياً ولا يخرج أمره عن معنيين التوبيخ والتكذيب. فهو قسم علني. نعم. فالتوبيخ أما - 00:36:44

على أمر وقع فيما مضى بمعنى ما كان ينبغي أو على أمر خيف وقوعه في المستقبل بمعنى لا ينبغي أن يكون. معنى التوبيخ التعبير والتقرير على أمر حصل في الماضي أو أنه على شرف الحصول. فالغرض من منه التوبيخ والتنديد - 00:37:01
والارتداد وعدم العود لمثله يعني. نعم. قال فالاول كقولك لمن ارتكب جرماً اعصيتك ربك اي ما كان ينبغي لك ان تعصيه. والثاني كقولك لمن يعتزم ارتكاب محظوظ اعصي ربك؟ اي لا ينبغي ان يصدر منك - 00:37:21

فكلاهما توبيخ على شيء حصل أو على شرف الحسن. نعم. ومن هذا قول الشاعر. اين ندخله في كلام ابي السعود؟ هو ان الواقع يعني لأن الواقع اما انه واقع بالفعل او على شرف الواقعة. نعم. ومن هذا قول الشاعر ا فوق البدر يوضع لي مهاد؟ يعني - 00:37:41
اعلى من انت تضع لي مهاد على فوق البدر انا اعلى من ذلك فيوبخه كيف يضع له المهد على مكان وهو فوق البدر يعني. لكن لو مثلنا به الآيات الكثيرة الآيات التي فيها إنكار على الكفار انهم عبدوا الأصنام - 00:38:01

او انهم اشركوا بالله الم يأتكم نذيراً يعني تقريري معه تقريري مع إنكار اذا دخلت همسة على حرف نفي اعرف انه تقرير وقد يجتمع معه الإنكار. لكن مثلاً غير الله تدعون مثل هذه الآيات التي ينكر عليهم انهم عبدوا الأصنام واشركوا مع الله - 00:38:17

او انهم قتلوا احداً او انهم قتلوا الانبياء. كل هذا نسميه إنكار توبيخي. يوبخهم على جرائم فعلوها يعني. نعم سيدتي نعم اي لا ينبغي ذلك مدعياً انه أعلى مرتبة وأسمى مكانة من البدر. فالاستفهام في كل هذا يراد به الإنكار على - 00:38:37

المخاطب فعله يراد به الإنكار وتوبيخه. توبيخه عليه نعم. الان هذا ايش نسميه إنكاراً؟ توبيخياً. توبيخياً. سعود انكار الواقع. نعم سيدتي. والتكذيب اما في أمر ايش نسميه؟ ضعوا عنواناً عليه. إنكار الواقع. اكتبوا هذا تكذيب ضعه عند - 00:38:57
إنكار الواقع او إنكار تكذيب او إنكار ابطال يسمونه. إنكار الواقع او إنكار تكذيب او إنكار ابطالي. نعم سيدتي. والاول توبيخ انكار الوالد؟ الاول انكار التوبيخي او انكار الواقع. لكن الواقع حقيقة او على شرف - 00:39:17

نعم نعم سيدتي. نعم. قال والتكذيب اما اه اه اما في أمر مضى بمعنى لم يكن او يأتي بمعنى لن يكون فالاول كقوله تعالى افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا - 00:39:39

اي لم يكن هذا الاصطفاء وهذا مستحيل يعني يحصل. بل غير صحيح يعني. بل انت مفترون على الله كذباً فيما تدعون حال الله عن ذلك علواً كبيراً. فالمراد هنا تكذيبهم في دعواهم. والثاني كقوله تعالى انلزمكموها - 00:40:00

وانتم لها كارهون نلزمكم اما الحجة او الهدایة والاسلام يعني. نعم سيدتي نعم قال اي انكم آآ ان يكرموه اي انكرهكم على قبول الحجة وانتم كارهون لها؟ يعني لن يكون هذا الازام والاكراد. بل الذي انا منوط به - 00:40:20

الاعلام ولا الازام فالاستفهام في الآيتين يراد به الإنكار على المخاطب وتكذيبه فيما زعم. الى غير ذلك من المعاني التي لم يرد فيها الاستفهام او لم يرد فيها الاستفهام الحقيقي. احسنتم لو تدرينا على فقط التكذيب والتوبيخ يعني لو - 00:40:43
قال افاصفاكم ربكم بالبنين؟ من اي قسم قلنا؟ قلنا من التكذيب اصطفى البنات على البنين تكذيباً تكذيباً اه مثلاً عندما اه ايقتلني

والusherفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوالی. تکذیب. تکذیبی - [00:41:03](#)
الوقوع واضح؟ نعم. عندنا اه لو اخذنا اه کيف تکفرون بالله وکنتم امواتا فاحیاکم؟ هذا توبيخ واقع واقع کان الواقع او نسمیه اه
التوبيخي. نعم. اه يا ايها الذين امنوا ان تطیعوا فریقا من الذين اوتوا الكتاب يردوکم بعد ایمانکم - [00:41:23](#)
کافرین وكيف تکفرون وانتم تتلی عليکم؟ ايضا توبيخي. نعم يکفینا هذا القذر يعني بهذا نفهم ان شاء الله ونحن عند حل التدربیات
سنعرف اکثر ان شاء الله من هذه المعانی سنتمکن من - [00:41:44](#)
اکثر من هذا. نقطف هنا سبحانک اللهم وبحمدک نشهد ان لا اله الا انت نستغفرک ونتوب اليك - [00:42:03](#)